فلقد طالت ولحال الاحوال التي بين المحب والحبيب حالت وورد ورق المهج الى ان يوبل
ارسال الملك السحب الغزار وفتوح من كمائم الاجفان زهور البشرى بتمتع الابصار واعاد
الى جسد هذا البلد روحها باسفار ذات الحسن وجه الوجه الكريم ان ذرى لطف الباري انه هو الحكيم
العليم وبعد فلا يشكو هذا المحب عن الم البعد على انه منتظر من الله نجاز الوعد
ولولا الظن بالتلاق المستوح لطار القلب من وكر الصدر كان له احد مصادرها الا كر
اوقات الانس بكم وليالي الاقر ويسلي لبدع ان ينفس الله هذا الكرب ويهب رياح القرب
وينشر جناح النجاح وتسفر بالقاء مصباح الصباح وينير بذلك البدر المنير الدجا
ويكشف آل المبطلين ويكشف الغما هذا ولقد اكثر الفقير ارسلات اشواقي ولا
مع مثل هذا الكامل وبعث مكاتبات غرام ولا مع من يدراي هذا الناقل
فانه العلامة الذي صدقت على فضله العلماء والفهامة الذي ازال نور ذكايه
البهاء والمنفرد الذي عقد محامد فريد والكامل دانا الزجوله الزيه والفاضل
الذي هو في متقاعد معاقد المتمكنين وعلم دراية العلوم الشرعية العقلية امين
نعم التحقيق من مولانا باقبال شرف بمزهرات امال الخاطر وتزين عليه مراس
مطالب لا انهي بعزة واهي سلوكه كيف وهو خطيب ذكر مولانا على منابر الثنا ابدا
وناظم لدر عقد الجميل انلاك الفصاحة سرمدا لم يزل يعطر مجالس هذا المحب بما يجب

وانى لونه كانت اي ضعفا وبرنه صح

وصبه

يجب من ذكر مولانا وفضله وما الحمد عليه الى ضحى والصباح في كمال الذي هو موضع الله الشي
في محله فاسبق مولانا لا وضاع الرجا ولسعد به من الله النجا لم

وكتب الى العيلي وهو مجاور بمكة

قرب الله مسافة لقائك ايها الحبيب الفذ والعلامة الذي تطرب الاسماع بذكره
وتلتذ والمفيد الذي تمتار منه اماثل الفضلا والوحيد الذي لا يعتري في سيادته ماجد النبلا
والمحب الذي سبقت عهوده يوم الست والصديق الذي تيقنت انه فوق احوال
ما حدثت والبليغ الذي ملك زمام البراعة وانقاد تسبيحه ازمة البراعة والفصيح
الذي يستعلي ذوي الفصاحة الطلاق وجاء بها مصفوفا من الافق والماجد
الذي لم تزل شمايل اخلاقه العاطرة تتارج وخمائل اوصافه الفاخرة تتبرج واقلام
تطرز المهارق باوقاتها والفاظه تشنف المسامع بدر ذكراها وضارب رايقة واساليبه
فائقة تومي الى محاسن جمالية المحاضر ويوقف لفحول الفرسان حديثه الواضح
الناضر ابقاه الله تعالى ولباس نعمته تجدد المنح النبوية وبهراس حقيقته تمده انوارها
البدرية وحياض آمالنا تملاها سحب المواهب ومعالي احواله متعلقة بذيل ابن غالب
ششتشنه اوفيامن لو فرح ولا احد من بذلك الا احسان ادرك واعلم كيف
لا ويبس بمشا الحضر آثار في سلي بابدلته بكما اليد البيضا ولا ماضرها بعد من بعث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)